وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: 23075068501

رقم التسجيل: 23064092971

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: أدب جزائري

دراسة فنّية لقصص الأطفال عند عز الدين جلاوجي
السلسلة الذهبية أنموذجا

إعداد الطالبتين:

- كلثوم بوقرة

- آمنة حميداتو

إشراف الأستاذة:

د. سعاد طالب

لجنة المناقشة:

د/ حفيظة زين	**الرتبة: أستاذ التعليم العالي**	جامعة المسيلة	رئيسا
د/ سعاد طالب	**الرتبة: أستاذ محاضر – أ**	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ نسيبة طيهار	**الرتبة: أستاذ مساعد –ب**	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 1444-1445/2023-2024

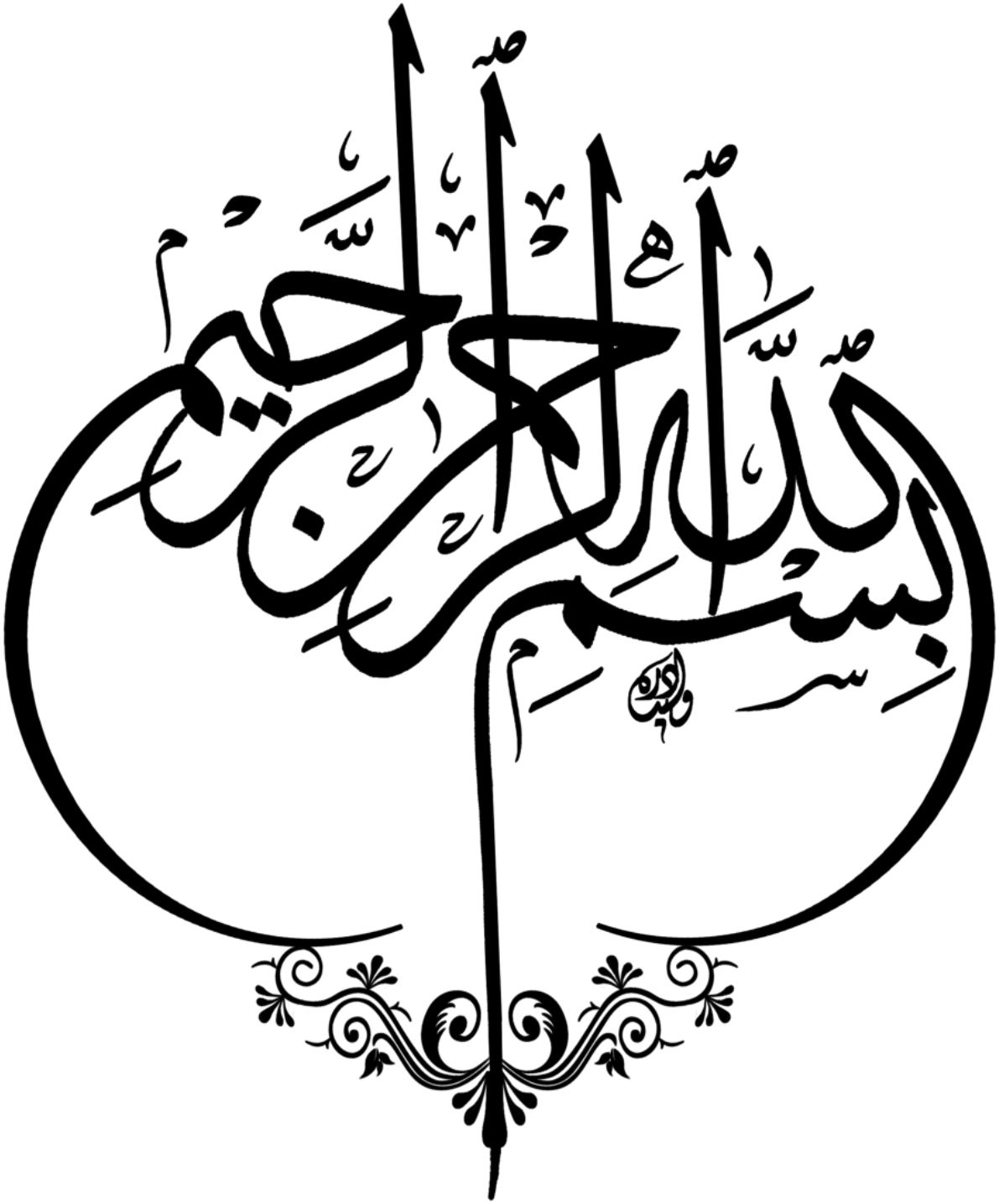
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكروعرفان

أوّل شكر لله سبحانه وتعالى على ما أسبغه علينا من نعم وعلى تيسير السبيل، فله الحمد والمِنّة في كل وقتٍ وحين.

يسُرنا أن نقدم فائق عبارات التقدير والاحترام لكل من:

- الأستاذ الأديب: عز الدين جلاوجي، الذي كان أول من زودنا بالمادة العلمية.
- وكل العرفان والاحترام للدكتور: إسماعيل سعدي الذي لم يبخل علينا بمراجع عديدة.
- كذلك نشكر أساتذتنا الكرام في كلية الآداب وقسم اللغة العربية وآدابها.
- إلى المشرفة الدكتورة" طالب سعاد" أسمى عبارات التقدير والاحترام لقبولها الإشراف على هذه الدراسة والتي لم تتأخر علينا بتقديم النصائح والتوجيهات طيلة إجراء هذه الدراسة، دُمتِ فخراً لنا وللعلم.
- إليكم أساتذتنا المحترمين، أعضاء لجنة المناقشة كل الشكر والتقدير على تفضلكم بقراءة هذا العمل قصد تقويمه وتصحيحه، وإرشادنا لما فيه الصّواب، وإثراء هذا البحث شكلاً ومضموناً.

" شكـراً لكـم"

الإهـداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى من قال في حقهما سبحانه وتعالى " وبالوالدين إحساناً" إلى نبع الحنان الصافي إلى من جعل الجنة تحت أقدامها إلى من سهرت الليالي لتنير حياتي – أمـي– أدامك الله.

إلى أطيب آدم على وجه الأرض إلى الذي جعلني أصل إلى قمة نجاحي – أبـــي– حفظك الله.

إلى من تحمل معي التعب والشقاء إلى صاحب القلب الحنون بعد أبي وأمي – زوجي– أطال الله في عمرك.

إلى عصافير بيتي وحلاوته أولادي –ريحان– محمد أصيل– أنار الله دربهما بالعلم والقرآن.

إلى من قاسموني رحم أمي–إخوتي الأعزاء–

إلى من شاركتني بهذا العمل وكانت أجمل صدفة في حياتي صديقتي – آمنة– حفظك المولى.

إلى كل أساتذتي وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها بالمسيلة.

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي.

كـلـثـــوم

إهداء

إلى من كان سبباً في وجودي في هذه الحياة بعد فضل الله عزَّ وجلَّ،

أهدي ثمرة جهدي إليكما: أمّـــي وَ أبـــي،

يامن حَفِظتُمَاني منذ نعومة أظفاري، يا من رسمتما درب طريقي بالحبّ والخير والصَّبر، يا من حَفظَتْني دعواتكما لي، وإن بعدت المسافات بيني وبينكما فدعواتكما رافقتني في كلّ جوانبي

حفظكما الله ورعاكما وأطال في عمركما.

إلى زوجي، رفيق دربي، وأنسي في وحدتي، الذي كان معي في الطَّريق.

إلى أبنائي (أبو القاسم، إحسان، سامي) حفظكم الله ورعاكم.

إلى كلّ من ساندني معنويّاً وشجّعني.

إلى زميلتي المميّزة " كلثـــوم" أَزُفُّ إليها أحلى عبارات الحبّ والودّ... فمن روائع الصُّدف أن تعرَّفتُ عليها، وجمعني بها هذا العمل المميَّز، تشرَّفت بالعمل معك دُمتِ أُختاً وصديقةً.

حميداتو آمنة

مقدمة

مقدمة :

يعدُّ الاهتمام بمرحلة الطفولة أمر في غاية الأهمية، وخصوصا في عصرنا هذا كما يعد أدب الطفل أحد الوسائل التعليمية والتربوية وهو من الأشكال الفنية المحببة للأطفال.

تعود بداية أدب الطفل الجزائري إلى الفترة الاستعمارية الفرنسية في القرن التاسع عشر، حيث بدأت الجهود في تأليف القصص والكتب الموجهة للأطفال، وبعد الاستقلال في العقود اللاحقة شهد أدب الطفل في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ بدأت الأصوات الجزائرية تظهر بقوة، وتميزت بمحاولة إعادة صياغة القصص والروايات بما يتناسب مع الواقع الجزائري وقيمه وتقاليده مع تركيز متزايد على تعزيز الهوية الجزائرية في محتوى الكتب والقصص الموجهة للأطفال، لتأتي القصة القصيرة الموجهة للطفل كرمز للفن الأدبي القصير الذي يعبّر عن الحكاية بأسلوب مبسّط ومختصر.

يهدف هذا البحث إلى دارسة القصة القصيرة والتقنيات المستخدمة في بنائها و بناء حبكتها مثل الحوار و الوصف و التشويق، والتعبير اللغوي وكيفية تأثيرها على المتلقي، بالإضافة إلى الهدف من القصة القصيرة وأبعادها .

وباعتبار أن القصّة القصيرة واحدة من أكثر أشكال الأدب القريبة من قلوب القرّاء على الرغم من قصرها، إلاّ أنها تترك أثرا عميقا في نفوس الأطفال وهذا ما دفعنا أن نخوض في هذا المجال من خلال بحثنا الموسوم: "دراسة فنّية لقصص الأطفال عند عز الدين جلاوجي" السلسلة الذهبية أنموذجا" .

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا، وإنما لعدة أسباب نذكر منها:

– الرغبة الملحّة في دارسة أعمال الكاتب "عز الدين جلاوجي" في مجال القصّة الموجّهة للطفل.

– إبراز قيمة هذا اللون الأدبي والوقوف على أهم عناصره الفنية.

– مَيْلُنا لمثل هاته الموضوعات المتعلقة بالطفل، إضافة إلى علاقته بعملنا داخل مؤسّسة تربوية تعليمية وإحتكاكنا بهذه الفئة الصغيرة والتي بطبعها تحب القصص القصيرة.

وفي هذا الإطار طرحنا إشكالية تبرز عدة تساؤلات، حاولنا الإجابة عنها من خلال البحث:

- ما هي العناصر الفنّية التي شكلت القصّة من خلال قصص السّلسلة الذهبية ؟.
- ما هي أبرز الخصائص التي ميّزت قصص جلاوجي في مجموعته القصصية ؟.

وللإجابة عن هذه التّساؤلات اعتمدنا على الخطة التالية:

كانت انطلاقتنا بمدخل عنوناه بـ "أدب الطفل"، تناولنا فيه أدب الطفل بصفة عامة، ثم من هو الطفل؟ وأدب الطفل في الجزائر، نشأته ودوره وأهميته وأسس أدب الطفل.

لننتقل إلى الفصل النظري الذي كان عنوانه "القصّة القصيرة مفهومها وأنواعها" والذي تناولنا فيه مفهوم القصة بصفة عامة ثم مفهوم القصة القصيرة نشأتها، وتطورها في الجزائر ثم تطرّقنا لقصص الأطفال، تعريف القصّة الموجّهة للطفل، ظهور قصص الأطفال في الجزائر بالإضافة الى خصائصها ومميزاتها وأهميتها.

أمّا الفصل الثاني، فكان تطبيقيا، وجاء بعنوان "العناصر الفنية في قصص السّلسة الذّهبية"، وقد قمنا فيه بتقديم ملخصات للقصص الثلاث ، والوقوف على العناصر الفنية المكوّنة لكل قصّة على حدى، وبعدها كان التّعقيب على لغة و أسلوب القصص الواردة في السّلسلة.

وقد فرضت علينا طبيعة هذه الدراسة اتّباع منهج معيّن، فكان "المنهج الوصفي التحليلي" الأنسب لطبيعة الموضوع.

أمّا عن الدراسات السابقة للموضوع ، فقد عثرنا على بعض الأعمال التي درست القصة الموجهة للأطفال وتناولت مختلف جوانبها نذكر منها:

- البناء الفني في المجموعة القصصية "السلسلة الذهبية" لعز الدين جلاوجي،و كان عبارة عن مقال لـ: "بوعلاق سامية".

– السّلسلة الذهبية لعز الدين جلاوجي (دارسة في دلالة الموضوعات)، مذكّرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص أدب عربي حديث ومعاصر، للطالبة "راضية مسعودي"، جامعة "قاصدي مرباح" –ورقلة–.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مراجع أعانتنا على إنجاز هذا البحث، كان أهمها المرجع في أدب الأطفال لـ "محمود حسن إسماعيل"، أدب الأطفال في ضوء الإسلام "نجيب الكيلاني"، أدب الأطفال دارسة نظرية وتطبيقية لـ" محمد علي الهرفي".

وقد واجهنا بعض الصعوبات منها:

– إلتحاقنا المتأخر للدراسة دفعة 20% وبالتّالي التأخر في اختيار موضوع الرسالة.

– ظروف صحّية طرأت على الزميلة (ب . ك) ممّا صعّب علينا الإلتقاء لمباشرة العمل.

– ارتباطاتنا بالعمل داخل المؤسسة التعليمية وتقيّدنا بوقت قصير جدّا لترك العمل والذهاب للجامعة.

– بعد المسافة بين الطالبتين الذي من شأنه أن يقلل من فرص اللقاء.

في الأخير لا يسعنا إلاّ أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى كل من كانت له يد في إعانتنا في هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة "سعاد طالب" التي أشرفت علينا وكانت دليلنا في كل خطوة خطوناها، كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والتي ستفيدنا بنصائحها وتوجيهاتها لنا، كما نشكر صاحب مدوّنة "السلسلة الذهبية" عز الدّين جلاوجي، الذي لم يبخل علينا بمساعدته وتزويدنا بالمدوّنة عن طريق،"pdf" ولله الفضل والشكر من قبل ومن بعد.

مدخل

مفاهيم عامة حول أدب الطفل في الجزائر

الأطفال لبنة المستقبل، وعماد الأمّة إن رعتهم أيادي آمنة كانوا للأمّة فخراً، وإذا انفلتوا وذهبت قيمهم وأخلاقهم كانوا عبئاً على أمتهم. " فالطفل يولد بمشاعر دقيقة وشعور فياض متسم بالسذاجة والعفوية وبالنيّات الحسنة والحبّ المتسامح "[1].

الطّفل ذلك المخلوق الصّغير البريء، هو من نأمل فيه كل أمانينا وأحلامنا عندما يكبر، نلعب ونصونه ونخطو معه خطوة بخطوة في طريقه نحو الحياة وأعبائها، نمده بزاد يعينُه حتى يتحرَّرَ كالطَّائر صوب الحياة.

وكما لابدَّ للطّفل من طعام، وشراب ولباس، كذلك يحتاج عقله إلى غذاء روحيّ وفكري، فمنذ نعومة أظافره يتشرَّب عادات وتقاليد وأفكار من محيطه العائلي، لكن في مرحلة ما لابدَّ أن يتلقَّى معارف وعلوم وقيم تنمي شخصيته تنبثق من قصص وأشعار ومسرح وأناشيد... الخ، هذا ما يسمَّى بأدب الطّفل.

وأدب الطّفل أحد الأنواع الأدبية المتجدّدة في الآداب الإنسانية، وقد بدأ الأدب المعاصر يهتمُّ بهذا اللَّون المتجدّد في مجالي البحث والإبداع[2].

أوّلاً : أدب الطّفل (المصطلح والمفهوم):

قبل التطرق لمفهوم أدب الأطفال نحتاج أن نقف على المفهوم الاصطلاحي واللغوي لكل من لفظي –أدب و الطّفل –

1-مفهوم الأدب:

أ–لغة: جاء في لسان العرب مادة "أدب" الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمّي أدبا لأنه يؤدّب النّاس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح... وأدّبه فتأدَّب: علَّمه[3].

ب– اصطلاحاً: له معنيان: عام ومعنى خاص.

---

[1]- العلجة هذلي، "الخصائص الفنية في أدب الطفل" مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 7، العدد 1، جانفي 2023 ص 151.

[2]- أحمد زلط: أدب الطفولة، أصوله... مفاهيمه... رواده، الشركة العربية للنشر والتوزيع،مصر، ط2، 1994 ص6.

[3]- ابن منظور ، لسان العرب، مج2، دار صادر بيروت، 1992، ص206.

عام: يدلُّ على الإنتاج العقلي عامة، مدونا في كتب.

خاص:يدل على الكلام الجيد الذي يحدث لمتلقيه لذة فنية، إلى جانب المعنى الخُلقي.

2-تعريف الطفل:

أ- لغة:جاء في لسان العرب مادة "طفل" "والطفل الصغير " من كل شيء بيّن، الطفل والطفالة والطفولة والطفولية، ولا فعل له ... والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم" [1].

ب-إصطلاحا: "الأطفال هم القطاع الممتد من عمر الانسان، منذ الميلاد حتى سنّ الاعتماد الكامل على الذات"[2].

مصطلح أدب الأطفال يعني الأدب الموجه للصغار بالتعبير الاصطلاحي، إذ يتوجَّه إلى الأطفال دون أيّ اختلاف في روح الأدب نفسه... فعندما نتحدَّث عن أدب الرَّاشدين أو الأدب الموجه للكبار فإنَّنا لا نستعمل هذا المصطلح، بل نكتفي بلفظه (الأدب)، حيث يُكتب الأدب للكبار من جيل الثامن عشر وما فوق[3].

ومن هنا تبدو خصوصية أدب الأطفال، الذي يعدُّ الوحيد الذي يلتصق اسم نوعه باسم متلقيه.

ويراعي فيه الكاتب المستويات الفكريَّة المعرفية لجمهوره، لأنَّه يدرك منذ البداية أنَّ المتلقي الذي ينتظره في نهاية بحر الإبداع هو طفل[4].

" أدب الأطفال يشمل كل نتاج في مجال القصص والحكايات والأشعار والوسائل المسموعة وحتَّى في مجال العلوم البحتة "[5].

---

[1]- ابن منظور ، مصدر سابق، ص401-402.

[2]- إسماعيل عبد الفتاح أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2000،ص18.

[3]- أنور عبد الحميد الموسى، أدب الاطفال "فن المستقبل"، (د.ط)، 2010، دار النهضه العربيه، بيروت، لبنان، ص9.

[4]-أنور عبد الحميد الموسى ، أدب الاطفال "فن المستقبل"، المرجع السابق، ص10.

[5]- مريم سليم، أدب الطفل وثقافته، دارالنهضة العربية ، بيروت- لبنان ، ط2، 2001 ، ص 13.

ويعرّفه الباحثون بأنه: " الإنتاج الفكري الموجه للأطفال والنَّاشئة في مراحل أعمارهم المختلفة، إذ يتضمَّن الموارد المطبوعة: الكتب، المجلات...الخ والموارد الغير مطبوعة: كالأفلام، المسلسلات، التسجيلات... الخ" [1].

وأَخْيلَة نتفق ومدارك الأطفال، وتتخذ أشكال القصّة الشعر، المسرحية، المقالة، أغنية، وهو ليس من صنع الأطفال، لكنَّه من صنع الكبار، فالطّفل يحتاج في مرحلة نموّه إلى من يعتني به، ويطعمه، يلبسه وينظّفه ويلاعبه، ويقدّم له قاموسه اللُّغوي، ويغرس فيه العادات والتَّقاليد ويثقّفه عن طريق الكتب والأفلام والمسلسلات والمجلَّات لتغذية ملكات الّطفل ومواهبه[2].

مرحلة المراهقة وهو ما يستدعي مزيدا من الحذر وكثيرا من الوعي في مراعاة خصوصيتهم (المراهقين) [3].

ثانياً: نشأة أدب الطفل:

" من المعروف أن أدب الطفل أو أدب الطفولة، تعبير حديث ظهر في أواخر العشرينات، وفي الأدب العربي الحديث فوق صفحات الصُّحف بأقلام د. زكي مبارك، ساطع الحصري، وداد صادق عنبر والماحي أحمد شوقي" [4].

وأدب الأطفال قديم قدم الانسان على التّعبير، وحديث حداثة القصَّة التي يرويها المدرّسون في فصل الدّراسة اليوم، او يذيعها المذيعون في ركن الأطفال بالإذاعة والتلفزيون،

---

[1]- طلعت فهمي خفاجي، أدب الطفل في مواجهة الغزوالثقافي،دارمكتبة الإسراء للطبع والنشر،مصر،ط1، 2006،ص 67.

[2]- المرجع نفسه، ص68.

[3]- محمد أمين مولوج، أدب الطفل بين الجمالية والقيمية "العصفور الجميل" و"الحمامة الذهبية" لعز الدين جلاوجي أنموذجا، مجلة اللغة الوظيفية، المجلد 10، العدد 1، 2023، ص 347.

[4]- طلعت فهمي خفاجي: الطفل في مواجهة الغزو الثقافي، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر، طنطا،مصر، ط1، 2006، ص 70.

أو يقصها الآباء والأمهات والمربيات بجوار أسرة الأطفال عند النوم، أو يرويها الرواة في مجتمع الأطفال[1].

منذ عهود، الطفل العربي لم يكن يتلقى أدبا خاصا به، إلأ في العشرينيات من هذا القرن، أما دارسوه فكانوا قلَّة قليلة، وهم من الفئة القادرة على شراء كتب الثقافة والتسلية .

حيث ترسَّخت قصص الرُّعب والغول والخوف على مخيّلة أطفالنا حتَّى ما بعد الاستعمار.

وفي الخمسينات من هذا القرن، أخذ يتطوَّر ويتغيَّر تغيُّرا ملموسا، فقد خرج للأطفال العرب فيض من الأدب المكتوب لم يُتَحْ مثلُه للأجيال السابقة، واعترفت الهيئات العلميَّة والأدبية بمصر بنتَاج أدب الأطفال فنًّا من الفنون الأدبيَّة الجادَّة والهادفة[2].

ثالثاً: <u>ظهور قصص الاطفال في الجزائر:</u>

1-نشأة أدب الأطفال في الجزائر تطوره:

كان للإستعمار ومخلَّفاته الثَّقافية أثر سلبي على الأدباء والمؤلّفين في نشر القصص الموجهة للأطفال في الجزائر قبل الاستقلال سنة 1962، حيث حاول القائمون على المناهج التعليمية في الجزائر استدراك النقص في هذا المجال بالتركيز على القصص الموجَّهة للطفل في الطَّور الابتدائي من أجل تطوير لغته وبناء شخصيته حتى يكون عنصرا فعّالا في مجتمعه مستقبلا.

فبخصوص ما يتعلَّق بالقصة " فتعود البدايات إلى نصين للشيخ محمد البشير الابراهيمي، يدلَّان على معرفته بأدب الأطفال واحتكاكه بالروَّاد الأوائل في البلاد العربية، ولعل القصة الوحيدة التي كتبت قبل اندلاع ثورة التحرير هي قصة "مغامرات كُلَيْب" لمحمد الصَّالح رمضان[3]...

---

[1]- علي الحديري، في آداب الطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط 4، 1988، ص6.

[2]- ينظر المرجع نفسه، ص7.

[3]- علي سعيد بهون، أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية- الجزائر،ط1، 2018، ص 52.

وبعد الاستقلال سنة 1962 انتشر التعليم وانتشرت معه الحركة الثقافية، إلا أنَّه بداعي انشغال الكُتَّاب بقضايا مستعجله تخص الكبار، لم يهتم بأدب الطّفل وثقافته حتَّى مطلع السَّبعينات[1].

في سنة 1972 نشرت الشَّركة الوطنية للنَّشر والتَّوزيع سلسلة قصصيَّة بعنوان "سلسلة أب كاستور" المنسوبة لبول فيشيه (1898-1967 م).

مرَّت القصَّة الموجَّهة للأطفال في الجزائر بعد الإستقلال بمرحلتين:

أ- مرحلة الاعتماد على الإنتاج الأجنبي: من أوائل الستّينات إلى أواخر السَّبعينات، اعتمدت الجزائر فيها كليًّا على ما ينتج في البلاد العربيَّة وغيرها.

ب- مرحلة الإنتاج الوطني: منذ أوائل الثَّمانينات إلى الآن برز كُتَّاب كبار أبدعوا في قصص الأطفال، منهم من كتب مرَّة وتوقَّف على غرار (واسيني الأعرج، و الطاهر وطار و عبد الحميد بن هدوقة، ومصطفى الغماري...) وغيرهم، وممَّن يعد من الروَّاد الأوائل أيضا إلى جانب من سبق كلٌّ من: محمد الأخضر السَّائحي، وسليمان جوادي، ومحمَّد ناصر وغيرهم كثير[2]،

وجب الاهتمام بقصص الأطفال حتى تؤدّي الدَّور الذي وضعت لأجله لأن مرحلة الطفولة مرحلة حاسمة في تحديد شخصية الفرد.

"لا يمكن نسب ظهور هذا اللون من الأدب في الجزائر إلى كاتب معين لأن بدايته لم تَتَّضح إلا بعد استقلال الجزائر بسنوات"[3].

2-أسس أدب الأطفال:

لا يخفى علينا أن أدب الطَّفل لم يظهر فجأةً، ودون مقدمات ودون ركائز، ولكي يكون أدب الطفل أدبا قائما بذاته له خصائص وفنيات فهذا يعتمد على بعض الأسس نذكر منها:

---

[1]- المرجع السابق، ص 53.

[2]- علي سعيد بهون ،أدب الأطفال ، ص 54-55.

[3]- عميش عبد القادر، قصة الطفل في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع،الجزائر، (د.ت)، ص1.

– أنَّ أدب الأطفال يساهم في إعداد الطفل إعدادا إيجابيا في المجتمع ليكون مستعدا لتحمُّل المسؤولية.

– يجب أن يخلق أدب الأطفال روح التَّضامن والتعاون بين الأطفال لتحل محل الحقد إذ التعاون مفتاح تقدُّم المجتمع ورفاهيته[1].

– يجب أن يوقظ في الطفل مواهبه واستعداداته، وينتهي به إلى الشغف بالقراءة والمثابرة عليها.

– أن يكتب بلغة في مستواهم كي يفهموه في يسر دون مشقَّة.

– أن يُقَوِيَ اعتزاز الطفل بوطنه وأمته ودينه كي يساهم في بناء الوطن.

– أن يُعَرِّفَ الطّفل بتاريخ أمَّته المجيد وتراثها العربي المسلم[2].

[1]- محمد مفتاح دياب، مقدمه في ثقافه وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1995، ص 35.

[2]- المرجع نفسه ، ص 36.

الفصل الأول

القصة القصيرة مفهومها، أنواعها، و مميزاتها

أولاً: مفهوم القصة:

القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ،عرفتها الأمم منذ القدم واستخدمتها للترفيه والتربية ، وقد تتناول حادثة واحدة أو عدَّة حوادث فقد اكتسبت منزلة خاصة في أدب الطّفل ، ويكون نصيبها متفاوتًا من حيث التأثُّر و التأثير ،وهي فنٌّ أدبيٌّ عالمي قديم جداً .

كما احتوى القرآن الكريم على العديد من قصص الأمم السَّابقة والتي تتميَّز بواقعيتها وخلوّها من الخيال والمبالغة في السّرد ، قويّة التَّأثير عظيمة المقصد.

أ- المفهوم اللغوي للقصة :

القصَّة مأخوذة لغة من "قصَّ الأثر " وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله:﴿**فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا** ﴾ سورة الكهف (64)، والكلمة تعني تتبع أثره و استقصاه وهي بهذا المعنى أقوى في التعبير عن مفهومها من الحكاية أو الرّواية ، وإن شاع استعمالها في العربية وخاصَّةً في التعبير عن القصَّة الطويلة. [1]

ب-المفهوم الاصطلاحي : لقد أخذت القصَّة حديثًا مفهومًا خاصًا ، وإن تعدَّدَ هذا المفهوم تبعًا لتعدُّد وجهات النَّظر، فالقصة "فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات و القيم والمبادئ والاتّجاهات بواسطة الكلمة المنثورة و التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنتظم في إطار فني من التدرج والنَّماء".

ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية وتدور في إطار زماني ومكاني محددين، مصوغةً بأسلوب أدبي راقٍ يتنوَّع بين السرد و الحوار و الوصف ويعلو، ويدنو وفقًا للمرحلة المُؤَلَّفة لها القصَّة وللشَّخصية التي يدور على لسانها الحوار. [2]

وذلك أن القصَّة "تستطيع أن تستوعب كلَّ أنواع التجارب التي تمرُّ بالإنسان فلا يضيق إطارها عن تناول أي موضوع من الموضوعات التي تشغل البال ... ومن أجل ذلك

---

[1] محمود حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، ط1، 2004م، ص110.

[2] محمد علي الهرفي ، أدب الأطفال دراسة نظرية وتطبيقية ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ط1، 1996م ،ص91.

وجِد القارئ أصداء قريبة لكل ما يدور حوله ووجد فيها الكاتب وسيلةً سهلةً متقبلة لتحليل أي موقف من المواقف أو فكرة من الأفكار".[1]

ومن خلال ما تقدَّم من مفاهيم للقصَّة فإنها بشكل عام تُعرَّف بأنها فنٌ أدبي يتناول مجموعة من الوقائع والأحداث التي يقوم بها مجموعة من الأشخاص في بيئة معينة وتبدأ من نقطة وتنتهي بغاية ما ، وتصاغ بأسلوب أدبي معين، كما أجمع النقَّاد على وجود عناصر محدَّدة للقصة يجب أن تتوفر فيها لنجاحها وهي: الأحداث ، والشُّخوص ، والزَّمان و المكان و السَّرد .

ثانياً: القصة القصيرة:

1-مفهوم القصة القصيرة

اتفق النُّقاد على أن تحديد مفهوم للقصَّة القصيرة من الصعوبة بما كان، وذلك لأن هذه الأشكال الأدبية تتطوَّر دائمًا، لأن الأدب نشاطٌ إنساني يساير تطور الإنسان ، ولا يخضع لحدود أو قوانين كالعلم [2] ووضع تعريف للقصة القصيرة يستدعي الوعي بقانونها الخاص كجنس أدبي مرتبط بظروف اجتماعية تاريخية ، فهي– أي القصَّة القصيرة – ليست مجرَّد سرد حكائي ، بل هي شكلٌ أدبي حديث يحتفظ منذ نشأته بمدلول طبقي. [3]

وعليه فالقصَّة القصيرة الجزائريَّة بخاصة، جنسٌ أدبي له خصائصهُ الفنيَّة المميزة له، ظهرت لتختصر الحجم الذي عُرِفت به الرّواية أو حتَّى المسرحية .

إذن" الإقتراب من القصَّة القصيرة لا يمر عبر ما تحتويه من مكونات فقط ولكن عبر ما هي عليه من حركية أي من كونِها فعلاً تقنيًا تنقل العناصر المشتركة في النَّص السَّردي من مستواها الخام إلى مستواها النوعي : إنها إذن ليست تجميعًا للحدث والشخصية والزمان والمكان". [4]

---

(1) المرجع السابق ص 92.

(2) يُنظر،عبدالله ركيبي ، القصة الجزائرية القصيرة ، دار الكتاب العربي،القبة –الجزائر (د ط)، (دت) ص 127 ،128.

(3) محمد الدغموني، نقد الرواية والقصة القصيرة بالمغرب ، مرحلة التأسيس شركة النشر والتوزيع المدراس ،الدار البيضاء،المغرب، ط1 ، 2006 ص، 132.

(4) المرجع السابق ص 142.

2- نشأة القصة القصيرة وتطورها في الأدب الجزائري

كان ظهور القصَّة القصيرة في الأدب العربي حديثًا ، نظرًا إلى أنَّها تأثرت بالقصة القصيرة في الغرب ، وكان مضمونها ومعالجتها للواقع العربي ذو طابع عربي متميز ولعل من أبرز روادها الأوائل: محمد ومحمود تيمور ، وشحاتة وعيسى ، عبيد و محمود لاشين و إبراهيم المصري ، وحسن و محمود ، وتوفيق الحكيم و غيرهم ممن أرسى قواعد هذا الفن في الوطن العربي. [1]

أما القصَّة القصيرة في الجزائر فقد" نشأت متأخّرة عن القصَّة في المشرق العربي لظروف تتَّصل بالثقافة العربية وبالأدباء وثقافتهم الخاصَّة و تكوينهم الفكري المرتبط بالتراث ارتباطًا كليًا" [2]

وقد تأخَّر ظهور القصة لأسباب كثيرة في مقدمتها الاستعمارالذي وضع الثقافة القومية في وضع شَكَّلَ فاعليتها وحركتها مما نتج عنه تأخُّر الأدب بالجزائر. [3]

ولم يكن تطور القصَّة القصيرة في الجزائر تطورًا مفاجئًا و إما سارت في طريق التَّطور ببطء

ولعلَّ من أهم العوامل التي دفعت إلى تطور القصَّة القصيرة في الجزائر ومنها:

- " اليقظة الفكرية بعد الحرب العالمية الثانية ومأساة 8 ماي
- اتساع نطاق البعثات الثَّقافية في الجزائر إلى الشَّرق العربي " [4]

والقصَّة القصيرة مسها شيء من الركود بعد الاستقلال لظروف المجتمع القاهرة وكذا الكتاب ، حيث كان الحماس والتعاطف مع الثورة والنّضال والدافع الأكبر للتعبير عن نماذج عديدة من أفراد الشعب ، وبعد الاستقلال تحولت تلك الظروف المجتمعية من الاضطراب و الفوران إلى مرحلة الاستقرار المادي والفكري.

---

[1] عبد الله ركيبي، القصة الجزائرية القصيرة ، دار الكتاب العربي،القبة–الجزائر (د ط) ، (د ت)،ص127.

[2] عبد الله ركيبي، تطور النثر الجزائري الحديث 1830 – 1974، دار الكتاب العربي،القبة –الجزائر،(د ط)، ص 191.

[3] المرجع السابق ص 192.

[4] المرجع السابق ص 203.

بعد ظهور جيل جديد يحاول مواكبة الكتابات الجديدة، ولكن لم يتَّضح دوره لأنَّه تحت طور التجريب، فهناك من يمارس القصة بشيء من الوعي الفنّي لامتلاكه الموهبة، أمَّا الطرف الآخر يكتب بغير فهمٍ أو وعي أي يفتقد الأصالة. [1]

3- أنواع القصة

لقد توصَّلنا فيما سبق إلى أن القصَّة أحب ألوان فنون الأدب، وذلك لكونها تتسع لكل تجارب الأدب دون أن تُضيّق عليها ذلك، وللقصّة في أدب الأطفال أنواع منها:

- الأسطورة .
- الخرافة وقصص السحر.
- القصص الشعبية.
- القصة التهذيبية .
- قصص الجن والأشباح.
- قصص شعري.
- قصص البطولات .
- قصص المغامرات .
- القصص البوليسي وقصص الألغاز .
- قصص الحيوان والجماد .
- القصص المترجم ..... [2]

وهذا التنوع و إن دل على شيء، فإنما يدل على أن الطّفل حصل بحظٍ وافر من الاهتمام من طرف الأدباء ، هاته القصص وغيرها ساهمت في إثراء ملكتهِ اللُّغوية ومواهبه وصقل معارفه .

---

[1] ينظر عبد الله ركيبي، تطور النثر الجزائري الحديث 1830-1974، ص211-212.

[2] نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ،بيروت،لبنان ،ط1، 1998م ص 78-79.

رابعا: قصص الأطفال :

1-تعريف القصة الموجَّهة للطفل.

يُعَدُّ هذا الفن من أبرز فنون أدب الأطفال، وأكثرها انتشارًا، يمتلك مقومات فنيَّة خاصة ذات حوادث مترابطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلاهما.

إنّ قصص الأطفال من أكثر القصص إمتاعًا وتسليةً في إطارها العام هي جزء من فن القصّة، وتختلف في كثير من الأحيان في الخصائص والسّمات عن القصص الموجَّهة للكبار.

يقول "محمّد مرتاض:"فلا فرق بين قصَّة للكبار وقصّة للصّغار إلا في التبسيط و التوضيح و التحليل ، والابتعاد عن الغموض المفرط أو التَّعقيد الممجوج " .[1]

أما في إطارها الخاص:" فهي شكلٌ من أشكال الأدب ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال ، بما فيها من متعة وفائدة ، وحركة وحياة ..... و أعمارهم و قدراتهم على الفهم والتذوُّق "[2]

ومن المهتمين الذين عُرفوا بهذا اللون الأدبي الباحث: " الهادي نعمان الهيتي " حيث يقول: " القصة لونٌ رفيع من ألوان الأدب ، وقد كان لها حضورها في الآداب القديمة عمومًا ، وهي تتمتع اليوم بموقع ذي أهمية في الآداب الحديثة ".[3]

1- خصائص قصص الأطفال:

القصَّة الموجّهة للطفل شكل فني فيه جمال ومتعة، ومجموعة من العناصر المترابطة إلا أنها تتَّسم بالخصوصية في الكثير من جوانبها وهذه أهمُّ خصائصها:

---

[1] محمد مرتاض، من قضايا أدب الأطفال (دراسة تاريخية وفنية) ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون – الجزائر دط ، دت، ص 142.

[2] علي سعيد بهون ، أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون و المقومات، ص 60-61.

[3] الهادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال، فلسفته – فنونه–ووسائطه ص 131.

1-1-الفكرة الرئيسية:

وتجري أحداث القصة في إطارها، وتعتبر بمثابة الخطوة الأولى لوضع قصةٍ ناجحة، فمن وجهة نظر أحمد نجيب " اختيار فكرة موفقة بمثابة العثور على مفتاح الكنز، وما على الكاتب إلا أن يفتح بابه وينتقي منه ما يشاء من دُرٍّ وجوهرٍ و تحفٍ عجيبة ".[1]

وتختلف صفاتها النَّوعية باختلاف الموضوع، فالقصة الجيدة هي التي تحمل الفكرة الإيجابية والتي تتماشى مع الخصائص النفسية للأطفال دون أن تشتت فهمهم للفكرة، وهذا ما يفسّره هادي نعمان الهيثي " فكرة القصَّة ليست مجرد لمحة عابرة ، لأنها تظلُّ تتطور باستمرار مع المضي في القصة دون أن تتضاءل أو تطغى عليها تفصيلات فرعية أو استطرادات أو أفكار جانبية ".[2]

فالفكرة تختلف باختلاف قُرّائها ومستوياتهم الفكرية واللغوية، ويجب أن تكون مناسبة لنمو الطفل، و أن تكون مستمدَّة من عالمه، وتحمل تصورًا واقعيًا عن الحياة.

1-2-الحدث:

هي الأمور التي تحدث وتؤثر على الشخصيات في القصة فيعد بمثابة الخلفية التي تخرج منها الأفكار، هي " تؤلف حوادث القصة جزءًا من النَّسيج البنائي لها في شكل متسلسل متناسق، ويترابط دون افتعال أو حشو للتكامل معاً"[3]، وممَّا هو متعارف عليه فالحدث يجب أن يتميَّز بالوضوح والتفاعل .

1-3-الحبكة أو العقدة:

تعني تشابك الأحداث وتتابعها في تسلسل طبيعي و منطقي بحيث يجعلها وحدة متماسكة.

لذا وجَبَ أن تكون الحبكة محكمة وبسيطة – وبعبارة أخرى – هي أحكام بناء القصَّة بطريقة منطقية مقنعة. [4]

---

[1] أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن ،دار الفكر العربي، القاهرة، ط3 2000 ص 75 – 76.

[2] هادي نعمان الهيتي ، ثقافة الأطفال،القاهرة،مصر، (د ط)، 1978، ص173.

[3] نفسه ، ص 173.

[4] أحمد نجيب ،مرجع سابق ، ص 77.

1-4-الشخصية:

هم الأشخاص الذين يتحركون داخل القصة ، فمنها ما هو رئيسي ومنها ما هو ثانوي ،وهي أساس بناء القصة "والقارئ بحاجة إلى أن يرى الشَّخصية أمامه حية مجسمة".[1]

1-5- الأسلوب:

أما أسلوب القصة فهو يؤلف بناءً فنيًا يعبر عن فكرة القصَّة " حيث يتمثل الوضوح في ملاءمة الألفاظ والتراكيب لمستوى الطّفل اللُّغوي ".[2]

1-6-الزمان و المكان:

أحداث القصة تكون بين حيّزين حيز زماني و حيّز مكاني حيث تتحرك الشُّخوص داخلها.

ونعني بالزمان هو زمن حكاية القصَّة، أي الزمن الذي جرت فيه أحداثُهَا.

أمَّا المكان فهو المحيط الجغرافي الذي وقعت فيه أحداث القصَّة، وقد يكون منطقة واسعة أو مكان صغير كالمدرسة أو المنزل أو غير ذلك.

" والقاصُّ النَّاجح هو الذي يرتبط في قصته بهذين العنصرين حتى تكون قصته ناجحة ولا يظهر فيها تناقص في الأحداث أو الشَّخصيات ".[3]

2-مميزات قصص الأطفال :

مادامت الغاية من القصة هي إمتاع القارئ، فيترتب على ذلك أن يكون هناك مميزات لبلوغ هذه الغاية نذكر منها:

- تعلُّق الأطفال الشديد بالقصص فهي " التي توفّر له أكبر قسط من اللذَّة التي تبعث السرور في نفسه ".[4]

فهناك بعض الكتَّاب الذين تتَّسم قصصهم بالحيوية، تتفاعل مع شخصيات إنسانية.

---

[1] المرجع السابق ، ص 80.

[2] هادي نعمان الهيتي، مرجع سابق ، ص 173.

[3] محمد علي الهرفي، أدب الأطفال دراسة نظرية وتطبيقية، دارالإعتصام للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة، ط 1 ،1996م،ص95

[4] محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، دط ، 2017 ، ص 50.

– القصص أفضل وسيلة من وسائل التربية ،" وقد استقر رأي رجال التربية وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة نقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال ، سواء أكان قيمًا دينية أو أخلاقية ".[1]

– توفر لهم فرصًا للترفيه في نشاط ترويجي ، وتشبع ميولهم إلى اللَّعب .

3–أهمية قصص الأطفال:

للقصة أهمية كبيرة في حياة الطفل تتضمن غرضًا تربويًا أو أخلاقيًا أو علميًا أو لغويًا والطفل بطبيعته مُولعٌ بالقصص فهي توفّر له مجالاً واسعًا في عالم الخيال لدرجة أنَّه يأخذ بشخصية بطل القصة ويتقمص شخصيته ويعيش معه في جوّ المتعة .

" القصص الموجَّهة للأطفال تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم، والاتجاهات، والأفكار، واللغة ".[2]

وتكمن أهميتها أيضًا في :

– إكساب الطفل الأخلاق الفاضلة كحبّ الخير.

– تعرض المشكلات الاجتماعية وتساعد في حلِّهاَ .

– تمكن الطفل من فن الإلقاء والتعبير.

– تبعث فيه الشوق إلى التعلم.

– تساعد في بناء شخصية الطفل.

– تنمية الخيال والقدرة على الربط والاستنتاج.

– تعلمه فن إلقاء الأسئلة .

---

[1] علي سعيد بهون، أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات ،جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2018م ،ص 63 .

[2] المرجع نفسه ، ص 62.

الفصل الثاني

دراسة فنية لقصص السلسلة الذهبية

توطئة

أولا: الدراسة الفنية لقصة طارق ولصوص الآثار

1- مضمون قصة طارق ولصوص الآثار

أ- الزمان والمكان

ب- العقدة والأحداث

ج- الشخصيات

د- الحوار

هـ- اللغة والأسلوب

ثانيا: الدراسة الفنية لقصة الحمامة الذهبية:

1- مضمون قصة الحمامة الذهبية

أ- الزمان والمكان.

ب- الأحداث.

ج- الشخصيات.

د-الحوار

هـ- الفكرة.

و- الصراع.

ز-اللغة والأسلوب

ثالثا: الدراسة الفنية لقصة صراع الأشقاء

1-مضمون قصة صراع الأشقاء

أ- الزمان والمكان.

ب-الأحداث.

ج- الشخصيات.

د-الحوار

د- اللغة والأسلوب .

توطئة:

بعدما عرضنا في الفصل الأول ماهية أدب الأطفال وعناصر القصة وأهميتها وخصائصها الفنية وأنواعها، سنتطرق في الفصل الثاني التطبيقي إلى بعض النماذج من قصص السلسلة الذهبية لصاحبها عز الدين جلاوجي.

إذ لا يغيب عنا أن قصص الأطفال تلعب دورا مهما وواضحا في التأثير على شخصية الأطفال وتفكيرهم وخيالهم و إبداعاتهم كذلك، لأن الهدف من وراء كتابتها حصول الإمتاع والتشويق والإثارة لعقل الطفل.

كما أن نوعية القصص تلعب دورا في كل ما سبق ذكره ، فأديب الأطفال لابد أن يتحرى الدّقة، ويراعي نفسية الطفل واختلاف ميولاته، حتى لا يقع في خيبات هو في غنى عنها.

وباتت القصص خيالية كانت أم واقعية كالغذاء لعقل الطفل ،لأنها تزوده بأفكار متنوعة تنمي ذكاءه وعواطفه، فيحزن لحزن أحداثها المروية ويفرح لفرحها،بل ونجده(الطفل) يبحث عن حلول لمشاكلها وأزماتها حينما يستدعي الأمر ذلك.

وعليه سنستعرض في هذا الفصل بداية، مضامين القصص الخاصة بالسلسلة الذهبية وهي:

- قصة طارق ولصوص الآثار.
- قصة الحمامة الذهبية.
- قصة صراع الأشقاء.

هذه القصص جاءت تسرد وقائع وأحداث وعِبَر، منها ما جاء على لسان الإنسان وأخرى سُرِدت بلسان الحيوان وهي في مجملها قصص صغيرة بعيدة عن السّرد المطوّل، يمكن أن يقرأها الصغار، ويطلعوا عليها بكل سهولة لأنها تتسم بالتشويق والإثارة والاكتشاف.

وهذا ما سيتضح لنا عند سرد مضامينها، وعناصرها الفنية ،وسنعرض الدراسة الفنية لكل قصة على حدى.

أولا: الدراسة الفنية لقصة طارق ولصوص الآثار

1- مضمون قصة طارق ولصوص الآثار

هي أول قصّة وردت في السّلسلة الذّهبية ، بطلها الطفل "طارق"، ذلك التلميذ المتفوق المجتهد، أنهى دراسته بنجاح، طارق تلميذ شغوف يحب المطالعة وقراءة العديد من الكتب في وقت كان أقرانه ينتظرون موسم الإصطياف، لقضاء أيام سعيدة على شاطئ البحر ،اعتكف طارق في مكتبته وراح يطالع ما وقع عليه نظره من كتب(النبات،الحيوان،الطبيعة)، كما استماله عالم الفضاء، والطيران، والمركبات الفضائية متمنّيا أن يحلق يوما ما في الفضاء مكتشفا.

بحلول الظلام خلد "طارق" إلى النوم ، وما كاد يستغرق فيه حتى رأى نفسه مع صديقه "عقبة" يعملان بجد لإختراع مركبة فضائية يطيران بها في كل الاتجاهات، وعندما شعر عقبة باليأس، قاطع صديقه قائلا:لا يا صديقي "طارق" أنت دائما لا تحلم إلاّ بالأشياء الصّعبة والمعقّدة، إنّ صنع طائرة أظنه شيئا مستحيلا،غضب طارق ورد على صديقه:أعرفك تلميذا مجتهدا والمجتهد لا ييأس،فردّ عليه عقبة: صحيح هذا ما تعلّمناه في المدرسة ،ولكن نحتاج إلى أدوات كثيرة ونحن لا نملكها.

قرر طارق الاستعانة بوالده، وقبل أن يخطو خطوة باتّجاه منزله، أمسك به كهل كأنما هبط من السّماء قائلا: مهلا يا صغيري، كان غريبا في شكله ولباسه كأنّه من القرون الوسطى ،سأله عقبة مندهشا: من أنت سيدي؟ ما هذا اللّباس؟ كأنك من العصر العباسي أو الأندلسي، ابتسم الكهل وقال: صدقت أنا جدّكم من العصر الأندلسي عهد الحضارة والتمدّن،عدت إليكم من وراء الغيب،سرعان ما تعرّفا عليه، هتفا بفرح ، يا لله أنت "عباس بن فرناس" ! فقال لهما جئت لمساعدتكما في تحقيق حُلُمِكُماَ.

وبعد أيام من الجهد المتواصل، استطاع الثلاثة إتمام المركبة ،واجتمعوا ليقرروا أين سيذهبون؟ فالمحطّات التي تستحق الزيارة عديدة، قرّر"ابن فرناس" المنطلق من متحف

الهواء الطلق بالطاسيلي في جنوب الجزائ، وأعجب الصديقان بالفكرة وقبلاها، ومع الغد انطلقت المركبة وما هي إلا دقائق حتّى كانوا هناك.

تفاجأ الطفلان بالعدد الهائل لزوار المتحف الذين جاءوا من كل الأجناس حث اندهش الجميع بروعة المناظر والنقوش والرسوم لحيوانات وغيرها من الأشكال، واعترف الأطفال بعظمة أجدادهم وعبقريتهم و المحافظة على التراث ليكمل الجيل الآخر المسيرة.

وفجأة لاحظوا بعض المخرّبين الذين لا يقدّرون قيمة هذه الآثار ليست للجزائر، فقط بل قيمتها عالمية، هتفوا جميعا فلنطاردهم ونحمي التراث البشري، فاتصل "عبّاس" بالشرطة وتمّ القبض عليهم وساقتهم إلى السجن.

تفرّق الجميع على أمل اللقاء في رحلة جديدة ،واستيقظ طارق من نومه ليجد أمّه عند رأسه تهدّئه، وقص على أسرته رحلته إلى جبال الطاسيلي.

أ- الزمان والمكان

المكان فضاء سردي، له من الأهمية ماله في تكوين الصورة السردية، فهو الفضاء الذي يحتضن أحداث كل عمل أدبي ، وفيه تتحرك شخصياته، ومنه تستمد ملامحها.

جرت أحداث القصة في مكان بعيد عن أرض الواقع ،مكان"كامن" في أحلام طارق ،التلميذ الذكي والفذ من نوعه،ذلك الحلم(يجسّد تحقيق أمنية تمناها طارق في الواقع)وهي صنع مركبة فضائية ، طالما داعبت خياله ،حتى رآها تتحقق في حلمه أثناء نومه ، فراح يصول بها من مكان إلى آخر رفقة أصدقائه.

-**أمّا الزمان**، فقد دارت أحداثها ليلاً، وذلك عندما دخل "طارق" لبيته وخلد إلى نومه، وراح يسيح في بحر أحلامه رفقة :"عقبة" والعالم الكبير"عباس بن فرناس"،حيث سافر واكتشف طيلة فترة حلمه إلى أن استيقظ من نومه وكلم أبواه عن أحداث حلمه المشوق ،بعد نهاية العام الدراسي للتلاميذ في فصل الصيف.

ب- العقدة والأحداث

هي مجموعة من التصرفات أو وقائع التي تقوم بها شخصيات القصة،تدور حول الفكرة العامة من بدايتها إلى نهايتها في نسيج متكامل. [1]

إذ بدأت القصة بسرد مقدمة قصيرة عن حلول موعد عطلة الصيف للأطفال ،موعد الاستجمام على شواطئ البحر ،عكس طارق الذي اختار الاجتهاد.

قال عباس: اقتراحا أنتما ما يعجبكما

قال طارق: بل نترك لك الاختيار هذه المرة،لنختار نحن في المرة القادمة

سأل طارق: الله كأن سكان الأرض جميعا التقوا في مكانٍ واحدٍ.

عقب العقبة: أجل ،سود وبيض وسمر ،صغار وكبار...... [2]

اتسم الحوار هنا بالوضوح و السهولة والبعد عن التعقيدات، مما يسهل على الطفل القراءة والفهم.

ج- الشخصيات

شخصيات هاته القصة مستوحاة من أبطال عرب عاشوا قديما فاتحين، كاسم طارق وعقبة ،عباس، وهذا من شأنه أن يجعل الطفل متعلقا بتاريخ أجداده ،فعقبة بن نافع هو فاتح المغرب العربي.

تحتوي هذه القصة على شخصية رئيسية هي: طارق(التلميذ الفذ) النجيب الذي لا يحب الكسل ولا يتوانى في تحقيق أحلامه ثم تتلوها.

شخصيات فرعية: العالم عباس بن فرناس ،عقبة،ولذا بعض الأطفال الأجانب: جو، جمبو،جاكلين، محمد، كلهم من عواصم مختلفة وهذا ما يدل على عدم وجود فوارق بين الأطفال في قصص عز الدين الجلاوجي، وهذا من شأنه أن لا يصنع التمييز في عقول

---

[1] بوعلاق سامية، البناء الفني في المجموعة القصصية "السلسلة الذهبية"لعز الدين جلاوجي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد، العدد2، جوان2022، ص415.

[2]عز الدين جلاوجي: السلسة الذهبية ، ص17.

الأطفال القارئين لقصصه، هؤلاء الأطفال انضموا إليهم في رحلتهم الشاقة،اكتشفوا معا أغوار وخبايا الكون، وهذا من شأنه أن ينمي روح الإطلاع والاكتشاف بين الأطفال، بعدها عاد كل منهم إلى موطنه على أمل اللقاء مجددا.

في هذه القصة، الشخصيات كانت من بني البشر،عكس ما سنراه في قصة "الحمامة الذهبية"و"صراع الأشقاء".

يشترط "نجيب الكيلاني" جملة من الخصائص التي يجب أن تتميز بها الشخصيات في القصة الموجهة للأطفال منها:

1-الوضوح في رسم الشخصيات والتركيز على جوانبها المادية والمعنوية بما يتناسب وأسلوب التفكير الحسي للطفل.

2-التميز: بحيث لا تتقارب الشخصيات في أسمائها وصفاتها كي لا تختلط في ذهنه

3-التشويق: باختيار شخصيات تستهوي الأطفال[1]

كل هذا أحسسنا به ونحن نقرأ قصصه.

د- الحوار

هو ما يدور بين شخصيات القصة من كلام ، ونقاش، فلا تخلوا قصة منه،تتجلى العبارات والجمل وكل السياقات التعبيرية هذه القصة،مليئة بالأحداث الحوارية بين بطل القصة وأصدقائه (عقبة،وعباس بن فرناس....) مثل:

بين الأطفال،تزرع فيهم التعاون والعلم والاكتشاف دوما

-**ورد أسلوب الاستفهام في:** من أين أنت؟ ماذا تريد؟ ماذا سيكتشفان؟ ومن أين سيبدآن؟[2]

---

[1] بوعلاق سامية: "البناء الفني في مجموعة القصية "السلسلة الذهبية لعز الدين جلاوجي مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،المجلد7، العدد(2)، جوان2022، ص417.

[2] عز الدين جلاوجي، السلسة الذهبية، ص9.

-نجد أسلوب الاندهاش في:

يا للروعة ....يا للمتحف الطبيعي جميل !ما يشير إلى عظم ما رأوا من مناظر خلابة.

عز الدين جلاوجي ،استطاع من خلال أسلوبه السهل،وبعده عن الغرابة في ألفاظه وعباراته، أن يصل إلى قلب الطفل قبل عقله،وأن يجعله يعيش كل أحداث قصصه،ويبحث عن حلول لمشكلاتها.

نستنتج أن قصص عز الدين فيها من التشويق ما فيها ،-قصصه هادفة، في كل قصة عبرة وهدف، وهذا هو المنشود من الكتابة للأطفال ،حتى يكون الطفل لبنة من لبنات المجتمع السوية المتعلمة القارئة.

هـ- اللغة والأسلوب

من المهم جدا، أن يتواصل الكاتب الأديب مع الطفل القارئ لقصته بلغة سهلة لينة لا غموض فيها ولا غرابة، لغة تحاكي أعماق الطفل وما يختلج صدره وعقله وقلبه من خيالات و أفكار ورغبات.

وتتضح اللغة الأدبية للكاتب من خلال أساليبه المتنوعة، فهناك من يمزج بين الغموض تارة والوضوح تارة أخرى وهناك من ينتهج الوضوح إلى أبعد مدى،والعكس صحيح، ويلعب الأسلوب دورا في الإقناع واستمالة القراء ،فإما يقبلون على القراءة بشغف ونهم ، وإما يدبرون ويتصرفون ،فلا يبالون بها.

فقد اشتملت قصة طارق ولصوص الآثار على كثير من الخيال الواسع ،وورد ذلك حين دخل طارق في نوم عميق،وبدأ يحلم ،بما كان يختلج في صدره من أمنيات ،أهمها هي صنع مركبة فضائية تحلق به حيث يشاء ،بعدها يفاجئهم انضمام عالم أندلسي شهير هو" عباس بن فرناس"، الذي ساعدهم بفضل إرشاداته ونصائحه بصنع تلك المركبة الفضائية،يبدو الخيال هنا في تصوير شخصية عالمة قديمة كانت قد ماتت،لكن في هاته القصة عادت إلى الحياة مجددا، لتترك أثرا.

والعمل بكد ونشاط ،طامحا في صناعة المركبة فضائية صغيرة ،... به وتجول حيثما يريد، وما إن غط في نوم عميق، إذا به يلتقي صديقه عقبة وفرناس الذي فاجأهما وكأنه جاء من عالم آخر ،راح يساعدها في الإعداد لصنع تلك المركبة ،بعد جهد جهيد نجحوا في ذلك وانطلقوا مسافرين، وكلما حل عليهما غموض ما ،راحا يسألان العالم عباس بن فرناس فيجيبهما بكل سرور و يسر، تبدو العقدة هنا في كيفية صناعة المركبة والأدوات اللازمة غير متوفرة ،لكن بقدوم عباس بن فرناس انفرجت المشكلة وحلت وزالت كل الصعوبات ،ثم يقترح عليهم الوجهة التي سيقصدونها وهي صحراء الجزائر بالتحديد صحراء الطاسيلي.

تتوالى الأحداث بتعاقب ظهور شخصيات ثانوية أخرى، أولها "عباس بن فرناس" القادم من مدينة الأندلس مدينة التحضر والتمدن ثم أطفال من مختلف بلدان مثل جاكلين جو، جمبو، محمد، كل هذه الأحداث إنسابت انسيابا دونما تعقيدا أو صعوبة، فالكل سعيد بهذه الرحلة ، أحداث خالية من .....تخلوا من صراع، وذلك كله ملائمة لعقل الطفل وعقله.

ثانيا: الدراسة الفنية لقصة الحمامة الذهبية:

1- مضمون قصة الحمامة الذهبية

تحكي هذه القصة عن حمامة ذهبية الرأس وجناحين خضراوين،تعيش وفراخها الصّغار فوق شجرة الزيتون الوارفة الضّلال، يحاول القرد أبيض صعلوك أن يستولي على عشها، لكن بحنكتها وبراعتها لم تسمح له بذلك بل عرفت كيف تؤدبه رغم صغر حجمها وجسمها الضعيف الهزيل.

هذا القرد الماكر راح يطلب العون من صديقه الخنزير اللئيم الجبان كي يطرد الحمامة وفراخها، لكن هيهات هيهات فذلك الخنزير لم ينجح بتاتا لأنه كان جشعا لأبعد الحدود،وطماعا، إلا أن غايته هو القرد الأبيض الماكر لم تفلح،آلت إلى الزوال بفضل نباهة الحمامة الأم هي وفراخها الذين كبروا بعيدا بين التلال والجبال، وبعد أن اشتد عودهم عزموا على تأديب القرد والخنزير على طريقتهم وعادوا إلى ديارهم بعد طول غياب.

العبرة من القصة: إن هذه القصة تمثل حالات كثيرة يعيشها الناس في مجتمعنا، إذ تعلمنا القوة والصلابة عند وقوع المحن، وأن لا تترك حقا هو لك مهما بلغت بك المحن،فما ضاع حق وراءه طالب، فالإنسان في حياته يحتاج إلى الفطنة والنباهة كي لا يغفل عن حقوقه ويؤدي واجباته.

أ-الزمان والمكان.

جرت هاته القصة في مكان ما بالغابة،قرب شجرة زيتون مباركة تصارع عليها القرد الأبيض والخنزير،أما الزمن فغالبا ما كان يسرد ليلاً.

وذلك في غفلة من الحمامة تارة ،أو أن الحمامة في حد ذاتها تهاجم القرد وتفقأ عينه تارة أخرى في ليلة شديدة الظلام.

ب- الأحداث:

عرفت أحداث هذه القصة من الإيحاءات والمعاني الغزيرة ،حيث تدور أحداث حول حق مشروع ،ألا وهو موطن الحمامة الذهبية التي تطاول عليها القرد الأبيض والخنزير اللذين سعيا بكل ما أوتيا من قوة شريرة للتخلص منها،وأخذ مكانها عنوة هي وفراخها،لكن لم يجدا إلى ذلك سبيلا ،لأن الحمامة كانت رمزا للبطولة والشجاعة كونها ضحت بنفسها حينما واجهت وتصدت لهذين اللئيمين ببسالة ،دون استسلام أو خوف.

فالكاتب هنا يسرد الأدوار لهاته الحيوانات في أسلوب سهل الفهم للصغار،مما يجعل استيعابهم للأحداث ممكنا،ويشجع فيهم التخمين في حلول لكل أزمة تمر في هذه القصص.

بدأ الكاتب قصته بتمهيد لا يتجاوز أربعة أسطر في قوله:"ما إن فرغ جدي من صلاة العشاء حتى أحطنا به ..نُلِح في أن يقص علينا قصة طريفة...قصة الحمامة والقرد والخنزير"[1] ثم تتبعها الأحداث بطريقة جعلت القارئ شغوفا بالنهاية، وهي نهاية حاسمة للقرد والخنزير،انتهت بموتهما،بعدما قاومتهم الحمامة بكل عنفوان وصمود لا مثيل لهما.

---

(1) بوعلاق سامية، البناء الفني في المجموعة القصصية "السلسلة الذهبية" لعز الدين جلاوجي ص415.

فعلاً، الحمامة الذهبية مثال لكل باسل شجاع ، عنده روح الحمية والدفاع عن النفس، وعدم التهاون والسماح لأي كان بأخذ حق ليس له.

ج- الشخصيات.

تتطرق كل قصة إلى موضوع محدد، وهذا الموضوع يشمل عناصر أهمها: الشخصيات والتي ترد في كل نص قصصي حكائي، وتشكل محورا أساسيا من محاورها، وتلعب دوراً فريداً من نوعه في منظومة أي قصة.

ولا بد أن تتسم هذه الأخيرة بسمات خاصة ،حتى يراها الطفل كما هي أمامه،من بين هذه السمات،الإيجابية: فعل الخير، الصدق، التضحية، الوفاء، العمل...إلخ وأخرى سلبية كـ:التسلط، الظلم، الخيانة..إلخ.

يذكر الأديب نجيب الكيلاني مجموعة من هاته الخصائص الملائمة لشخصية الطفل:

- الوضوح في رسم الشخصيات والتركيز على جوانبها المادية والمعنوية.
- التميز، بحيث لا تتقارب الشخصيات في أسمائها، وصفاتها كي لا تختلط في ذهنه.
- التسويق،اختيار شخصيات تستهوي الأطفال. [1]

وهذه الخصائص السالفة الذكر ،يلاحظ أنها متوفرة في قصص عز الدين جلاوجي، وهو ما جعلها مميزة وممتعة للغاية.

ومن ناحية أخرى ،نلاحظ أن اختيار هذه الحيوانات الثلاثة في قصة "الحمامة الذهبية"لم يكن اعتباطيا،فالحمامة تذكرنا ب"غار حراء"الذي كان يقصده نبي الله تعالى(محمد صلوات الله عليه) أما: القرد والخنزير ،فهما من الحيوانات المذمومة والمكروهة في قصص القرآن الكريم والأولياء الصالحين، فالخنزير: حيوان ذميم حرمه الله تعالى وحرم أكله.

---

[1] بوعلاق سامية: البناء الفني في مجموعة القصصية «السلسلة الذهبية» عز الدين جلاوجي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السابع العدد الثاني- جوان2022، ص417.

يقول الله عز وجل في محكم التنزيل:"ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم السبت، فقلنا لهم ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾" آية65-66سورة البقرة ، هذه الآية الكريمة توضح ما آل إليه أصحاب القصة حينما خرجوا عن أمر الله ،فنالهم ما نالهم من عقاب الله عز وجل.

إضافة أن ميزة الشخصيات في القصة أن تكون مقنعة ،تتصرف بدوافع واضحة وحقيقية وبصورة متماسكة ،فلا يكون الشخص الواحد صالحا ورديئا في آن واحد إلا إذا حدث ما يدفعه لذلك. [1]

د-الحوار:

يتميز الحوار هنا بالبساطة، والوضوح مما يعكس، شخصيات القصة وتفاعلها مع الأحداث،.

ه-الفكرة:

تمثل الغاية المقصودة من وراء القصة ... فالقصة ليست إلا نبتة كاملة وجنينها هو الفكرة أو الموضوع. [2]

وفي قصة الحمامة الذهبية ،يعرض الكاتب أفكاره في تسلسل انسيابية وترابط،حيث نجد أن الوصف كان هو العنصر الغالب في بداية القصة ،كوصف الحمامة ،ومكان عيشها مع فراخها، ثم يصف القرد وصديقه الخنزير ،فكلاهما ماكر،سيء الطباع يملأهما الجشع والطّمع.

شبه الكاتب الحمامة بإنسان يناغي طفله ويرعاه ويحميه.

- احتواؤها لفراخها حيث قال: ضمتهم تحت جناحيها،وهم يرتعدون.... [3]
- هجرتها بعيدا ،وتخمينها في حل ذكي،وهذا ما يدل على ذكائها وأنها خارقة.
- تمسكها بموطنها رغم توحش ذلك القرد و الخنزير.
- تودد القرد للخنزير بغية قضاء مصلحته.

---

[1] طلعت فهمي خفاجي: مرجع سابق، ص 110.

[2] بوعلاق سامية ،البناء الفني في المجموعة القصصية " السلسلة الذهبية"،مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،ص413.

[3] عز الدين جلاوجي، السلسلة الذهبية، ص27.

يبدع الكاتب في الوصف، نعم إنها براعة الوصف التي لا يملكها إلا متمكن من اللغة،مثل قوله: "عادت الحمامة في المساء منسابة في الهواء،محلقة في الجو،حالمة بعُشِها..." "المذهبة الرأس الخضراء الجناحان"

– وصف الخنزير بتصرفات غير أخلاقية كـ:الخنزير القذر...يبصق عليها...

إذن:فنحن نلاحظ توالي الأفكار تباعا،مع ترتيب للأحداث الجارية.

هـ الصراع.

في كل قصة، تجد صراعا حول شيء ما، هدفه نبيل كان أم غير ذلك، تحتدم فيه الأحداث وتشتد نحو غاية ما.

وتظهر علامات الصراع هنا،في دخول الغريب،الذي يغير مسرى الأحداث،ألا وهما الخنزير والقرد الأبيض،وتدبيرهما لمؤامرة خبيثة لطرد الحمامة الذهبية وفراخها من تلك الشجرة المباركة شجرة الزيتون.

أيضا، الحمامة لم تكن ذات شأن صغير، بل أدهشت الجميع بما صنعته بالقرد حين فقأت إحدى عينيه في ليلة من الليالي الحالكة بغتةً.

نرى كذلك التهديد والوعيد أسلوب واردٌ جدا في هاته القصة،وخاصة من طرف الحمامة ،حين قالت:"فإن عاندت وعدت فقأت عينك الأخرى..." [1]،وتهديد القرد للحمامة في قوله:" لن أدعك تهنئين بهذه الزيتونة المباركة".[2]

هنا يبدوا أن احتدام الصراع حول مكان عيش الحمامة ما هو إلا دلالة على أنه مكان استراتيجي،لأن موقعه هام بالنسبة للقرد الأبيض والخنزير .ولولا ذلك ما كانت الحمامة لتتصدى لهم بكل جدارة.

---

[1] عز الدين جلاوجي، السلسلة الذهبية،قصص الأطفال، دارمنتهى للنشر والتوزيع، الجزائر، السداسي الأول2021، ص24.

[2] المرجع السابق: ص23.

ز-اللغة والأسلوب:

إذا تتبعنا لغة قصة الحمامة، نجد أنها لغة بسيطة وواضحة في سرد أحداثها، نلمح فيها لمسات تعبيرية تجعل القارئ يستمتع بالقراءة ويشعر بالجمالية.

أما الأسلوب فهو أسلوب سردي جميل وهذا من دواعي القصة وخصائصها نجد فيها أساليب التهديد مثل "لن أدعك تهنئين بهذه الزيتونة المباركة"

أسلوب الإستهتار والاستهزاء كقول:" إنك أجبن من القرد..." [1]

ثالثا: قصة صراع الأشقاء

1-مضمون قصة صراع الأشقاء

كان الأشقاء على موعد مع بعضهم، في قسم من أقسام المدرسة، التحقوا بالمكان واحدا تلوى الآخر، وإذا بحرف"الياء" تشكو من تسميتهم بحروف العلة لأن العلة هي مرض والسقام، يأتي حرف الواو ليواسيها ويخبرها أن العلة هي اللين والرقة و اللطافة ويشبه الواو نفسه مع الياء والألف بالهواء العليل الذي لولاه ما كانت هناك حياة.

ثم تلتحق الحركات وهن يعرفن بأنفسهن واحدة بعد الأخرى:

أنا الفتحة،أنا الضمة،أنا الكسرة ثم تليها السكون والتي سعدوا بها، وهي معهم، وهم يمرحون، والفرح يملأ قلوبهم، كونهم أسرة كاملة الأفراد، وما إن انضم كل حرف من حروف العلة لشقيقه من الحركات، حتى وجدت السكون نفسها وحيدة لا شقيق لها، فهي تحضر حيث يغيب المتحركون، وتغيب حين يحضرون .

بعدها انهال عليها الاستهزاء والسخرية من أشقاءها "الواو والألف" وعيروها باليتيمة وأنها شبيهة الصفر.

ويشتد الصراع حينما يتعالى الألف مفاخرا، ويهين السكون وينعتها بالمعاقة، معتبرا نفسه وإخوته هم الأصل،أما البقية هم الفرع لا غير، ثم يحتد الصراع بتعالي الأصوات

---

[1] عز الدين جلاوجي ، السلسلة الذهبية، ص 23.

والتشاجر، حتى نهتهم الياء واعترضت كلامهم قائلا:"ونحن لا نتفاضل بل نتكامل ونتعاون ،وكلنا أبناء لغة القرآن".[1]

وفجأة زاحمتهم ضيفة جديدة وهي الهمزة ،بدخولها صفق الجميع لها ورحبوا بها ،وهم يهتفون ،وبدأت الأسئلة تنهال عليها من كل جانب منها:

– لماذا تكتبين تارة فوق السطر، وتارة على السطر، فردت عليهم بأنها تراقب الحياة في شوارع الكلمات وأزقتها ، وراحت تعطي مراتب للحركات،الكسرة فالضمة ثم الفتحة،وبين معترض ومؤيد، تشرح الهمزة الأسباب وتوضح لهم القواعد التي أدت إلى تصنيفهم بهذا الشكل.

أ– الزمان والمكان.

جرت القصة ودارت أحداثها في وقت عظ التلاميذ في نوم عميق، محلقين في أحلامهم استعدادا لغد جديد في مدرستهم، بدأت الأحداث ليلا حين كان الإخوة الأشقاء على موعد لقاء فيما بينهم، جاؤوا ...وقضوا وقتا ممتعا وسط قسم من أقسام المدرسة

ب-الأحداث:

لقد برع عز الدين جلاوجي في تصوير أحداث القصة حينما صور تلك الحروف والحركات في صورة أشخاص حقيقيين يتحدثون يتسامرون يتناقشون، يفرحون ،يغضبون وكان لديهم أحاسيس ومشاعر مثلنا نحن البشر، ليورد بعدها صور التآخي والتسامح بين الحركات وحروف العلة والهمزة.

ج- الشخصيات:

شخصيات قصة الإخوة الأشقاء ،هي حروف تعطي للغة العربية قيمة ووضوحا، وتزيدها رونقا وجمالا، هاته الشخصيات هي حروف العلة: الواو،الياء ،الألف مع حركاتها :الضمة ، الكسرة، الفتحة إضافة إلى السكون، والهمزة اجتمعت كلها في ليلة مظلمة في قسم من أقسام المدرسة، تدندن وتتحاور وتعترض تارة، وتتوافق تارة أخرى ،كانت الهمزة فيها هي

---

[1] المرجع نفسه، ص27.

صاحبة الدور الرئيسي في هذه القصة، لما لعبته من دور في إرساء المفاهيم الغامضة التي جهلتها تلك الحروف والحركات.

لتختم كلامها في نهاية المطاف، وهي تناشد رفيقاتها بمعاني الاتحاد.

د- الحوار:

دار الحوار هنا بين الحروف والحركات والهمزة أحيانا، يتأزم النقاش بينهم وأحيانا أخرى يرتخي.

هـ اللغة و الأسلوب

تتميز لغة هاته القصة بفيض من المميزات، ألفاظها فصيحة واضحة،لا غرابة فيها ولا صعوبة ،يقرأها الطفل بكل مرونة وسهولة، كما راعي فيها الأديب جانب التشكيل بوضع الحركات على الحروف، فلا نكاد نجد سطرا يخلوا من هاته الحركات، وهذا من شأنه تسهيل القراءة على الطفل المتلقي.

وأورد عز الدين جلاوجي في قصته، كلمات وجمل مألوفة لا تشكل صعوبة على القارئ أثناء قراءتها بأسلوب سلس، هذا الأخير الذي تنوع بين استفهام وتعجب.

كما نجد بين تلك السطور عبارات التهليل والترحيب دلالة على الفرح والسرور الذي ينبع من قلوب الإخوة لبعضهم البعض.

كمل لم تخلو تلك العلاقة من بعض الشحناء والغيض أحيانا، بسبب عدم وعيهم بمكان كل واحد منهم في لغتنا العربية وقواعدها ،كذلك نجد أساليب أخرى كأسلوب الفخر،الاعتذار.

وهذا التنوع في اللغة هو ما يجعلها مميزة ومحبوبة، ما يدعوا إلى التشويق لقراءة هذه القصة.

ومما سبق وجدنا أن القصص الثلاث:

تميزت بقصر الحجم إذا راعت فيها طبيعة القارئ، كي لا يشعر بالملل، فجاءت معانيها مركزة على عمق الموضوع.

استهل " جلاوجي" لغة بسيطة مفهومة في مجملها، وأسلوب القصاص الجيد هو الأسلوب المناسب للحُبْكَة والموافق للموضوع، أيضاً استعمال التراكيب السهلة واستخدام الجمل القصيرة " واختيار الكاتب لوجهة نظر معينة في سرد القصة يؤثر بالضرورة على الأسلوب"[1]، فحين تتحسن لغته يتحسن أسلوبه.

إلاّ أنه نجد هناك بعض المفردات الصعبة التي استعملها الكاتب قد تكون غير مفهومة للطفل فخصص لها في نهاية كل قصة حيزاً فتوظيف الكاتب لمثل هاته المفردات إلاّ لغاية واحدة وهي الإثراء اللّغوي والزاد المعرفي للطفل.

وما نلمسه في قصص السلسة الذهبية مجموعة من القيم أراد صاحب النص " جلاوجي" غرسها في الطفل منها أنه:

- لا يضيع حق وراءه مطالب.
- لا تتنازل عن حقك في وطنك.
- لا تثق بعدوك مهما أبدى لك من لين.

مساعدة الآخرين واجبٌ. [2]

كلما كان أسلوب ولغة القصة منسجمان كلما كان تأثيرها أقوى.

---

[1] علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، ط4، 1988، ص129.

[2] ينظر، رشيدة كلاع، أدب الأطفال المتفوقين، ص68.

ملحق

ملحق

الدكتور عز الدين جلاوجي

- أديب كاتب وأكاديمي أستاذ التعليم العالي.
- أصدر أكثر من 50كتابا منها.

فـي الروايـة: (12روايـة) الفراشـات والغيلان (ترجمـت إلـى الإسبانية) سرداق الحلم والفجيعـة رأس المحنـة1+1=0 الرمـاد الـذي غسـل المـاء حوبـة ورحلـة البحـث عـن المهـدي المنتظر ،العشق المقدس ،حائط المبكي الحب ليلا في حظرة الأعور الدجال،عناق الأفاعي، هاء، وأسفار عشتار علـى بابـا و الأربعون حبيبـة، وقد توجت روايتـه عنـاق الأفـاعي بجائزة كتـارا عـام 2022، وترجمـت إلـى الإنجليزيـة فـي 750ص،وتنتظـر ترجمتهـا إلـى الفرنسـية والفارسية والروسية.

في المسردية (15عملا)البحث عن الشمس ،الفجاج الشائكة النخلة وسلطان المدينة،أحلام الغول الكبير،هستيريا الدم ،غنائية الحب والدم، حب بين الصخور ،مملكة الغراب،الأقنعة المثقوبة ،رحلة فداء ،ملح وفرات، اتهام في قفص الاتهام ،مسرح اللحظة "مسرديات قصيرة جدا" امرؤ القيس يبيع بيت الله،أنا لست أنا.

في القصة:(3مجموعات) لمن تهتف الحناجر؟ صهيل الحيرة، رحلة البنات إلى النار.

في النقد: (11عملا نقديا) النص المسرحي في الأدب الجزائري، شطحات في عرس عازف النـاي، الأمثـال الشـعبية الجزائريـة، المسرحية الشـعرية المغاربيـة تيمـة العنـف بـين المرجعيـة والحضـور، فـي المسرحية الشـعرية المغاربيـة قبسـات سـردية " قـراءة فـي المشـهد السـردي" قبسات مسرحية" قراءة في المشهد المسرحي" قبسات شعرية" قراءة في المشهد الشعري" النقد الموضوعاتي" في نماذج تطبيقية".

فـي مسـرح الأطفـال:(41مسرحية) الثور المغدور 10 مسرحيات الأطفال، السيف الخشبي 10مسرحيات للأطفال، الليث والحمار 10مسرحيات للأطفال الدجاجة صنيورة 11مسرحيات للأطفال.

في قصص للأطفال: (7قصص)عقد الجمان 4قصص للأطفال، السلسلة الذهبية 3قصص للأطفال.

في السيناريو:(5) الجثة الهاربة ، حميمين الفايق، قطوف دانية، بساتين السراب رجل فداء...

وقد لفت مشروعه الإبداعي العميق والمختلف أقلام النقاد فقدمت عنه مئات الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية في الجزائر وعموم الوطن العربي وحتى خارجه ،نذكر منها بعض الكتب:

1. تسريد الذاكرة حفر تأويلي في ثلاثية "عز الدين جلاوجي" عبد القادر فيدوح.
2. المغامرة الجمالية في روايات عز الدين جلاوجي الدكتورة حنينة طبيش وآخرون.
3. صناعة الوعي في ثلاثية عز الدين جلاوجي الدكتورة بوخالفة إبراهيم.
4. صورة الأرض في روايات عز الدين جلاوجي الدكتورة جبالي مريم أنيسة.
5. التواتر الروائي من نقد الأنساق إلى فاعلية الاتساق الحب لبلا في حضرة الأعور الدجال اختيار الدكتور صفاء الدين أحمد فاضل.
6. الشخصية الروائية الدكتور سامي الوافي.
7. شعيرية التناص التراثي في روايات عز الدين جلاوجي الدكتورة مديحة سابق.
8. المفارقة في الرواية الجزائرية الدكتورة شرف عبيدي.
9. الرؤية والبناء في روايات عز الدين جلاوجي الدكتورة حفيظة طعام.
10. السيميائيات النفسية ،نحو مقاربة جديدة القراءة الطالب في روايات عز الدين جلاوجي للدكتورة حدة العدلي.
11. تجربة جزائرية بعيون مغربية ،قراءة في روايات عز الدين جلاوجي بقلم ثلة من النقاد.
12. البنية السردية في روايات عز الدين جلاوجي للدكتورة مديحة سابق.
13. بنية السرد في قصة الطفل ،الدكتورة جويدة بن شريط.
14. نقد العقل الكولونيالي في مسرديات عز الدين جلاوجي الدكتورة دليلة زروق وغيرها...

كما درست تجربته في عشرات الكتب المشتركة مع أدباء آخرين منها علامات الإبداع الجزائري عبد الحميد هيمة/ مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد عبد القادر بن سالم/السيمة والنص السردي حسين فيلالي بين ضفتين محمد صالح خرفي/ محنة الكتابة محمد ساري/ الأدب الجزائري الجديد جعفر يايوي/ متون وهوامش سليمة لوكام/ المتخيل الروائي العربي الجسد الهوية الآخر ،إبراهيم الحجري المحكي البوليس في الرواية العربية. جامعة بنمسيك المغرب...إلخ

عرفت بعض مسرحياته الموجه للكبار والأطفال طريقها إلى الخشبة يعمل على تأسيس لشكل جديد في الكتابة الإبداعية مصطلحا وتنظيرا ونصوصا، أطلق عليها مصطلح"المسردية" وفيها أعاد كتابة النص المسرحي بطعم السرد ،كما أسس ل"مسرح اللحظة/ مسرحيات قصيرة جدا"إيمانا منه أن الأدب العربي يجب أن يكون خالقا مبدعا فعالا لينتقل من مرحلة التقليد وردود الأفعال، كما يخوض ذات التجربة في الكتابة الروائية إيمانا بوجوب التأسيس المختلف لسردياتنا سرديات تنطلق منا وتعبر عنا هندسيًا وجماليًا.

تعريف مدونة عز الدين جلاوجي(السلسلة الذهبية)

هي مجموعة قصصية تتألف من خمسة قصص قصيرة من تأليف الأستاذ الجزائري عز الدين جلاوجي، وهي عبارة عن قصص خيالية.

ولعل أول ما يلفت انتباه الطفل في هذه القصص غلافها الخارجي بكل ما فيه من ألوان ورسومات وهذه الأخيرة تؤثر في عقل الطفل والملاحظ في غلافها الخارجي عناوين القصص الخمسة في شكل حلقات متتابعة متسلسلة نسبة إلى تسميتها ،كتبت بخط واضح جميل واختار ألوانا هي نابعة من جمال الطبيعة ،بتصميم وألوان تشد القارئ.

وكل حلقة منها تضم رسما يمثل عنوان القصة، وكل منها لها لون مختلف عن الأخرى.وقد تضمنت واجهة الغلاف خمسة قصص في حين لا توجد من الداخل إلا ثلاثة كما نجد في الغلاف لوحة فنية طبيعية،فيها سماء زرقاء وغيوم بيضاء وأشجار على حافة بحر أزرق هادئ تحفة جبال شامخة، واستخدم الكاتب ألوانا باردة موحية كل لون له دلالته وسماته، فالأطفال أول ما يجذبهم الألوان البراقة،فاللغة البصرية هي الأقرب إلى عقل الطفل.

بالإضافة إلى أن تذكير باسم المؤلف ،والإشارة إلى دار التي تولت طبع ونشر هذه المجموعة القصصية ألا وهي "دار المنتهى" وعنوانها"الجزائر" وأكمل الباقي الصفحات بسرد القص الثلاث بدأ بقصة طارق ولصوص الآثار ثم الحمامة الذهبية وفي الأخير قصة الصراع الأشقاء وتستخللها رسومات بألوان زاهية ،ويتكون عدد صفحات السلسلة من 54صفحة والقصة التي بين أيدينا مكتوبة بخط عربي غليظ ،وبلون أسود غامق وكما هو معروف أن انعكاس اللوم الأسود على الصفحة البيضاء يبرز الخط مما يسهم في جذب انتباه الطفل للقصة.

ومنه نستنتج أن لون الخط ونوعه مهم جدا في كتابة قصص الأطفال أو في مجال الكتابة للطفل عموما.

وفي نهاية كل قصة خصص صفحة لشرح المفردات الغامضة وختمها بفهرس العناوين

أما العنوان الذي هو عبارة عن "عبارة عن رسالة لغوية تعرف بهوية النص وتحديد مضمونه وتجذب القارئ إليه وتغويه به".[1]

فقد كتب بلون ذهبي وبخط غليظ أسفل الغلاف ،وأدرج أسفل العنوان اسم الكاتب " عز الدين جلاوجي" حيث كُتِب بخطِ غليظ واضح باللون الأسود في أسفل المدونة دلالة عن هويته التي أنتجت هذا النص.

كما نجد في الصفحة الأولى والثانية عنوان السلسلة وعناوين القصص الثلاث

[1] محمد الهادي المطوي،شعرية عنوان الكتاب،الساق على الساق فيما هو الفارياق مجلة عالم الفكر ،المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب الكويت العدد1 1يوليو1999، ص457.

الخاتمة

خاتمة

وفي ختام بحثنا هذا المتعلق بدراسة الفنية لقصص الأطفال لعز الدين جلاوجي الموجهة للطفل نستخلص:

– إن أدب الطفل يستحق أن يُدْرس ويُدَرّس، فهو المنفذ الذي من خلاله تعبر الرؤى والأفكار والعلوم وكل ما من شأنه أن ينمي ثقافته وزاده المعرف وخياله الطفولي، مما يشجعه على الاكتشاف وحب الاطلاع، وربما قد يصبح في يوم من الأيام أديبا صغيرا، يكتب وينشئ ويؤلف.

للكاتب الأديب شروط من شأنها أن تقنع الطفل وتشوقه للقراءة وتحفزه منها: أن يكون واعيا بنفسية الأطفال وميولاتهم وأذواقهم الأدبية

– أن يكون على دراية بعالم الطفل وحياته وظروفه ورغباته، فهذا الالمام بمعالم الطفل يساعد الكاتب بطريقة سلسة وبأسلوب يتوافق وعقل الطفل.

– يعتبر منهج عز الدين جلاوجي في السلسلة الذهبية استجابة تربوية متكاملة لاحتياجات وفضول الأطفال، حيث جمع بين المتعة الفنية والقيم التربوية بشكل متقن.

هذه الدراسة الفنية لقصص الأطفال ساعدتنا في التعرف على هياكل القصة القصيرة من شخصيات وأحداث،وأماكن و زمان، ولغة وأسلوب و حبكة، وهو ما يمكننا من فهم كيفية بناء القصة وتطور احداثها، وتقنيات السرد المستخدمة.

الدراسة الفنية اقتضت عرض الشخصيات التي تميزت بالتنوع بين الإنسان والإنسان، والحيوان مع الحيوان في شكل حوار.

أما الأحداث فجاءت متتالية تتعاقب بين الليل والنهار تميزت بالتشويق وتنوعت في مجرياتها.

اللغة والأسلوب، واضحان جدا لاغموض فيهما، فاللغة فصيحة راقية، والأسلوب يتوافق مع الأطفال القراء.

إن أدب الطفل مهم إلى أبعد الحدود كونه يساهم في نماء شخصيته وثقافته

قائمة
المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

2- قائمة المصادر والمراجع

1. عز الدين جلاوجي ،السلسلة الذهبية لقصص الأطفال ،دار المنتهى للنشر والتوزيع،الجزائر السداسي الأول 2021.

3-قائمة المراجع

1.أحمد زلط: أدب الطفولة، أصوله... مفاهيمه... رواده، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط2، 1994 .

2.أحمد نجيب ، أدب الأطفال علم وفن ط3 دار الفكر العربي القاهرة 2000 .

3.أنور عبد الحميد الموسى، ادب الاطفال "فن المستقبل"، (د.ط)، 2010، دار النهضه العربيه، بيروت، لبنان.

4.بوعلاق سامية:البناء الفني في المجموعة القصصية"السلسلة الذهبية" العز الدين جلاوجي

5.طلعت فهمي خفاجي: أدب الطفل في مواجهة الغزو والثقافي، دار مكتبة الإسراء، ط1، 2006.

6.طلعت فهمي خفاجي: الطفل في مواجهة الغزو الثقافي، دارسه ومكتبة الإسراء للطبع والنشر، ط1، 2006.

7.عبد الله ركيبي ، القصة الجزائرية القصيرة ، دار الكتاب العربي (د،ط) ، (د،ت).

8.عبد الله ركيبي ، تطور النثر الجزائري الحديث ، 1830 – 1974 ، دار الكتاب العربي (د، ط).

9.علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، ط4، 1988.

10.علي سعيد بهون أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات ،جسور للنشر والتوزيع ط1 ، 2018م .

11.علي سعيد بهون دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات، جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2018.

12.علي سعيد بهون: أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات، جسور للنشر وتوزيع، ط1، 2018.

13.عميش عبد القادر، قصه الطفل في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، (د.ت).

14.محمد الدغموني نقد الرواية والقصة القصيرة بالمغرب ، مرحلة التأسيس شركة النشر والتوزيع المدراس ، ط1 ، 2006 .

15.محمد علي الهرفي ، أدب الأطفال ، دراسة نظرية وتطبيقية ، دار الاعتصام للطبع ونشر والتوزيع ط 1 .1996م.

16.محمد علي الهرفي ، أدب الأطفال دراسة نظرية وتطبيقية ، دار الاعتصام ط1 ، 1996م.

17.محمد مرتاض من قضايا أدب الأطفال (دراسة تاريخية وفنية) ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون – الجزائر – د، ط، دت.

18.محمد مفتاح دياب: مقدمه في ثقافه وادب الاطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1995.

19.محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار بيروت للطباعة والنشر د، ط، 2017 .

20.محمود حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، دار الفكر العربي ط1 2004م .

21.مريم سليم، أدب الطفل وثقافته، دار النهضة العربية، ط2، 2001.

22.نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في ضوء الإسلام ، مؤسسة الرسالة ناشرون ،ط1، 1998م.

23.الهادي نعمان الهيثي ، أدب الأطفال ، فلسفته – فنونه–ووسائطه .

24.هادي نعمان الهيثي ، ثقافة الأطفال (د،ط) 1978

4–المعاجم

1. ابن منظور (1414ه) لسان العرب، بيروت، دار صادر.

5–المجلات

1.بوعلاق سامية: "البناء الفني في مجموعة القصية "السلسلة الذهبية لعز الدين جلاوجي مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،المجلد7، العدد(2)، جوان2022.

2.بوعلاق سامية: البناء الفني في المجموعة القصصية "السلسلة الذهبية"لعز الدين جلاوجي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلدة، العدد2 جوان2022.

3.بوعلاق سامية: البناء الفني في مجموعة القصصية "السلسلة الذهبية" عز الدين جلاوجي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السابع العدد الثاني– جوان2022.

4.عز الدين جلاوجي،بوعلاق سامية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،البناء الفني في المجموعة القصصية"السلسلة الذهنية.

5.العلجة هذلي: . "الخصائص الفنية في أدب الطفل" مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 7، العدد 1، جانفي 2023 .

6.محمد الهادي المطوي،شعرية عنوان الكتاب،الساق على الساق فيما هو الفارياق مجلة عالم الفكر ،المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب الكويت العدد1 1يوليو1999.

7.محمد امين ملوج، ادب الطفل بين الجمالية والقيمة "العصفور الجميل" "والحمامة الذهبية" لعز الدين جلاوي نموذجا، مجلة اللغة الوظيفية، المجلد 10، العدد 1، 2023.

فهرس المحتويات

المحتويات

مقدمة : ..... أ

مدخل

مفاهيم عامة حول أدب الطفل في الجزائر

أوّلاً : أدب الطّفل (المصطلح والمفهوم): 5

1–مفهوم الأدب: 5

2–تعريف الطفل: 6

أ– لغة: 6

ثانياً: نشأة أدب الطفل: 7

ثالثاً: ظهور قصص الاطفال في الجزائر:..... 8

1–نشأة أدب الأطفال في الجزائر تطوره: 8

2–أسس أدب الأطفال: 9

الفصل الأول

القصة القصيرة مفهومها، أنواعها، و مميزاتها

أولاً: مفهوم القصة: 12

أ– المفهوم اللغوي للقصة :.....12

ب–المفهوم الاصطلاحي :.....12

ثانياً: القصة القصيرة:.....13

1–مفهوم القصة القصيرة.....13

2– نشأة القصة القصيرة وتطورها في الأدب الجزائري 14

3– أنواع القصة 15

رابعا: قصص الأطفال : 16

1–تعريف القصة الموجَّهة للطفل.....16

1- خصائص قصص الأطفال:.....16
1-1-الفكرة الرئيسية:.....17
1-2-الحدث:.....17
1-3-الحبكة أو العقدة:.....17
1-4-الشخصية:.....18
1-5- الأسلوب:.....18
1-6-الزمان و المكان:.....18
2-مميزات قصص الأطفال : 18
3-أهمية قصص الأطفال:.....19

الفصل الثاني

دراسة فنية لقصص السلسلة الذهبية

توطئة:.....21
أولا: الدراسة الفنية لقصة طارق ولصوص الآثار 22
1- مضمون قصة طارق ولصوص الآثار 22
أ- الزمان والمكان 23
ب- العقدة والأحداث.....24
ج- الشخصيات 24
د- الحوار 25
هـ- اللغة والأسلوب 26
ثانيا: الدراسة الفنية لقصة الحمامة الذهبية: 27
1- مضمون قصة الحمامة الذهبية.....27
أ-الزمان والمكان. 28
ب- الأحداث:.....28

ج- الشخصيات. 29
د-الحوار: 30
هـ-الفكرة: 30
هـ- الصراع. 31
ز-اللغة والأسلوب: 32
ثالثا: قصة صراع الأشقاء 32
1-مضمون قصة صراع الأشقاء 32
أ- الزمان والمكان. 33
ب-الأحداث: 33
ج- الشخصيات: 33
هـ- اللغة و الأسلوب 34
ملحق 36
الدكتور عز الدين جلاوجي 36
خاتمة 42
2- قائمة المصادر والمراجع 44

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوقرة لكشوم الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 209377458 والصادرة بتاريخ: 2023/6/21 دائرة حمام الضلعة

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

دراسة فنية لقصص الأطفال عند عز الدين جلاوجي
السلسلة الذهبية أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 2024/05/01

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حمداتو اكمة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 208675200 والصادرة بتاريخ: 2023.11.02

بدائرة أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

دراسة فنية لقصص الأطفال عند عز الدين جلاوجي
المسلسلة الدهبية أنموذجا .

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024.06.05

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العناصر الفنية للقصة القصيرة الموجهة للطفل في الأدب الجزائري الحديث، وقد اخترنا " مدونة السلسة الذهبية" للأديب عز الدين جلاوجي.

حاولنا من خلالها الوقوف على البُنى الفنية لكل قصة من قصص السلسة الذهبية، من خلال تقسيم البحث إلى مدخل وفصلين، ومقدمة وخاتمة.

تناولنا في المدخل:أدب الطفل وماهيته، نشأته، أسسه وظهوره في الأدب الجزائري، وتناولنا في الفصل الأول بعض الجوانب النظرية المتعلقة بالقصة القصيرة الموجهة للطفل، ثم بيّناَ العناصر الفنية للقصص الثلاث في الفصل التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة، أدب الطفل، السلسلة الذهبية، البناء الفني.

Summary

This study aims to shed light on the artistic elements of the short story directed at children in modern Algerian literature. We have chosen "The Golden Series" by the writer Ezzedine Gelaouji. Through this, we attempted to examine the artistic structures of each story in the Golden Series by dividing the research into an introduction, two chapters, a preface, and a conclusion. In the introduction, we discussed children's literature, its nature, origins, foundations, and emergence in Algerian literature. In the first chapter, we addressed some theoretical aspects related to the short story directed at children, and then we demonstrated the artistic elements of the three stories in the practical chapter

. ***Keywords****: short story, children's literature, the Golden Series, artistic structure.*